

تاج العروس من جواهر القاموس

البَيْئَرُ بالكسر : القَلْبُ م معروفٌ أُنْثَى جَ آبِئَارُ بهمز بعد الباء مقلوبٌ عن يعقوبَ أي فوزنُهُ أفعالٌ . ومن العرب مَنْ يقلبُ الهمزة فيقول : آبارٌ على أصله . وهي في القِلَّةِ أَبْؤُرٌ وآبِئَرٌ مثالُ آملٍ مقلوبٌ وزنُّهُ أَعْفُلٌ عن الفَرَّاءِ . وفي الكثرة بِيئَارٌ بالكسر وفي حديث عائشة : " اغْتَسَلِي من ثلاثة أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضها بعضاً " والمرادُ به أن مِيَاهَهَا تَجْتَمِعُ في واحدةٍ كميَاهِ القَنَازَةِ . والْبِئَارُ ككَتَّانٍ : حَافِرُهُمَا كذا في التَّهْذِيبِ والمشهورُ به أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمِ الأصبهانيُّ الحافظُ ويقال : أَبِئَارُ وهو مقلوبٌ ولم يُسمَعْ على وجْهِهِ .

وَأَبِئَارَ فلاناً : جَعَلَ لَهُ بِيئَرًا نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ . وبِئَارَ بِيئَرًا كَمَنْعٍ يَبِئَارُهُمَا وكذلك ابْتِئَارَ : حَفَرَ .

وعن أبي زيْدٍ : بَأَرْتُ أَبِئَارُ بَأَرًا : حَفَرْتُ بؤُورَةً يُطْبَخُ فيها وهي الإِرَةُ .

وفي الحديث : " البِيئَرُ جُبِئَارٌ " قيل : هي العاديَّةُ القديمةُ لا يُعْلَمُ لها حَافِرٌ ولا مالِكٌ فيقعُ فيها الإنسانُ أو غيرهُ فهو جُبِئَارٌ أي هَدَرٌ وقيل : هو الأَجِيرُ الذي يَنْزِلُ البِيئَرَ فينْقِصُها أو يُخْرِجُ منها شئاً وَقَعَ فيها فيموتُ . بَأَرَرِ الشَّيْءَ بَأَرًا وابْتِئَارَهُ كلاهما : خَبَأَهُ أو ادَّخَرَهُ ومنه قيل للحُفْرَةِ : البؤُورَةُ .

ابْتِئَارَ الخَيْرَ : وبِئَارَهُ : قَدَّمَهُ أو عَمَلَهُ مَسْتُورًا وفي الحديث : " أن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يَبِئْتِئَرِ خَيْرًا " أي لم يُقَدِّمَ لنفسِهِ خَبِيئَةً خَيْرٍ ولم يَدَّخِرْ وقال الأمويُّ في معناه : هو من الشَّيْءِ يُخْبِئُ كَأَنَّهُ لم يُقَدِّمَ لنفسِهِ خَيْرًا خَبَأَهُ لها وقال أبو عُبَيْدٍ : في الابْتِئَارِ لُغَتَانِ : ابْتِئَارُ وائْتِئَارُ ابْتِئَارًا وائْتِئَارًا وقال القُطاميُّ : .

فإن لم تَأْتِئَرِ رَشَدًا فُرِيئَشُ ... فليس لسائر النَّاسِ ائْتِئَارُ . يعني اصْطِنَاعَ الخيرِ وتَقْدِيمَهُ .

والْبؤُورَةُ بالصَّمِّ : الحُفْرَةُ يُطْبَخُ فيها عن أبي زيْدٍ وهي كالزُّبْيَةِ من الأرض وقيل : هي مَوْقِدُ النَّارِ وهي الإِرَةُ وجمعُها بؤُورٌ .

البؤُورَةُ أيضاً : الذَّخِيرَةُ يَدَّخِرُهَا الإنسانُ كالْبِيئَرَةِ بالكسْرِ

والبَئيرةَ على فَعِيلَةٍ . وفي الأساس : بَأَر الفاسِقُ من ابْتَدَأَرَ والفُؤَيْسِقُ من ابْتَدَهَرَ ياقل : ابْتَدَأَرَهَا : قال فَعَلَتْهَا وهو صادقُ وابْتَدَهَرَ تَهَا : قاله وهو كاذبُ .

ب ب ر .

البَيْرُ بفتح فسكون : سَبْعُ م معروفُ ج بُيُورُ مثل فَلَسِ وفُلُوسِ وقيل : هو ضَرْبُ من السَّبَاعِ .

وفي الصَّحاح : هو الفُرَانِقُ الذي يُعَادِي الأسدَ ومثله في المصْبَاح ففي قول المصنِّف : معروفُ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . ولعلَّه في الزَّمنِ الأوَّلِ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وفي التَّهَذُّيب : وأحسبُه دَخِيلًا وليس من كلام العرب .

ونَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ كَعَمْرَوَيْهَ حَدَّثَ عن إِسحاقَ بنِ شاذَانَ كذا في النُّسخِ والصَّوابُ عن إِسحاقَ شاذَانَ وهو إِسحاقُ بنِ إبراهيمَ وشاذَانَ لَقَبُهُ وهو نصرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ الفارسيُّ حَدَّثَ عنه ببغدادَ وأخوه أحمدُ بنُ بَيْرَوَيْهَ حَدَّثَ أيضاً وهكذا ضبطَه الحافظانِ : الذَّهَبِيُّ وابنُ حَجَرٍ وقرأت في كتاب ابن أبي الدَّم : نَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ بكسر الموحِّدَةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ بعدها راءُ مفتوحةُ كان ببغدادَ حَدَّثَ عن شاذَانَ فتأمَّلْ ذلك .

وممَّا يُستدرَكُ عليه : البيَّارات بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعِيدِ قُرْبَ إخْمِيمَ . وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَيْرِ بِكسرِ فسكونِ بفتحٍ من أهل وادي الحِجَارَةِ سَمِعَ أبا عيسى . وبيور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أعمالِ تُونُسَ .

ب ب ر